

الوافي في الوفيات

الحسن بن أحمد بن الحسن بن سعد بن علي بن محبوب القزاز البغدادي . سمع الكثير من النقيب طرّاد بن محمد الزينبي وأبي الخطاب ابن البطر والحسين بن أحمد النعالي وثابت بن بندار البقال وغيرهم وكتب الكثير وخرّج التاريخ وحدّث بالكثير . وكان صدوقاً متديّناً وتوفي سنة خمس وخمسمئة .

الحافظ أبو العلاء العطار .

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد أبو العلاء الحافظ العطار . كان إمام همذان في علوم القراءات والحديث والأدب والزهد وحسن الطريقة والتمسّك بالسنن . قرأ القرآن بأصبهان على أبي علي الحدّاد وغيره وبواسط على أبي العزّ محمد بن الحسين القلانسي وببغداد على البارع الحسين بن محمد بن الديّاس وعلى جماعة آخرين وصنّف في القراءات كتباً حسنة وفي علوم القرآن والحديث . وسمع ببلده من جماعة وبأصبهان وببغداد وبخراسان وحصّل الأصول الكثيرة والكتب الكبار الحسان بالخطوط المعتمدة وحدّث بأكثر مسموعاته وسمع منه الكبار والحفاظ ورووا عنه وتردّد إلى بغداد مرّات ثم عاد إلى همذان وعمل داراً للكتب وخزانة وأوقف جميع كتبه فيها وانقطع لإقراء القرآن ورواية الحديث إلى آخر عمره ومولده سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمئة وتوفي سنة تسعٍ وستين وخمسمئة . قال : حفظت كتاب الجمل للجرجاني في النحو في يومٍ واحدٍ من الغداة إلى العصر وقال : حفظت يوماً ثلاثين ورقة من القراءة وكان يقول : لو أنّ أحداً يأتي إليّ بحديثٍ واحدٍ من أحاديث رسول الله لم يبلغني لمأّت فمه ذهباً وحفظ كتاب الجمهرة لابن دريد وكتاب المجمل لابن فارس وكتاب النسب للزبير بن بكار وصنّف العشرة والمفردات في القراءات والوقف والابتداء والتجويد والمئات والعدد ومعرفة القراء وهو نحو العشرين مجلّداً . وله زاد المسافر نحو خمسين مجلّداً . وجمع بعضهم كتاباً في أخباره وأحواله وكراماته وما مدح به من الشعر وما كان عليه وأورد من ذلك ياقوت في معجم الأدباء قطعةً جيدةً وكان إماماً في النحو واللغة .

أبو الغنائم المقرء .

الحسن بن أحمد بن طاهر أبو الغنائم البغدادي أحد القراء المشهورين . قرأ بالرّوايات على المشايخ وسمع الحديث من أبي يعلى أحمد بن عبد الواحد بن جعفر الحريري وطبقته وكان رجلاً صالحاً . وتوفي سنة خمسين وأربعمئة .

؟ النحويّ الحسن بن أحمد بن عبد الله النحوي ذكره عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي

فقال : كان يحسن الكتاب ولم يقرأ إلا القليل على المتأخرين وكان في التصريف ناقصاً وفي فهم الكتاب صحفياً لأنه لم يقرأه وتتلذ له جماعة لا نباهة لهم ولم يتخرّجوا حقّ التخرّيج وروى الحديث وكان ثقةً ثباتاً عدلاً رضى لم يقل فيه إلاّ الخير وله كتاب الترجمان في النحو غثّ التصريف يحتاج إلى ترجمان وقال لي ابن عمير الكنااني النحوي : له كتابٌ لطيفٌ في الألف واللام .

؟ النيسابوري الكاتب الحسن بن أحمد بن عبد الله الكاتب النيسابوري كان كاتباً فاضلاً حسن الخطّ مليح الشعر ورد بغداد مع السلطان ملكشاه وولاه العمادة ببغداد مدّة ثم عزله أورد له ابن النجار في ذيله : من المديد .

عررٌ لكنهم عررٌ ... إن قرنت الخبر بالخبر .
بقرٌ لكننا لهم ... في امثال الأمر كالبحر .

يشربون المصّفو من زمنٍ ... ما نهضّ في فيه بالكدر .

؟ أبو طاهر الحنفي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عسكر أبو طاهر البندنجي الحنفيّ البغداديّ من أولاد القضاة والعدول . سمع الحديث من أبي القاسم سعيد بن البناء وغيره وكان أديباً فاضلاً له النظم والنثر . توفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة .

؟ أبو محمد الدمغاني الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الدّمغاني أبو محمد أخو قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد . تولّى القضاء بربع الكرخ ولي القضاء بواسط أقام بها حاكماً إلى أن عزل أخوه عن قضاء القضاة وعاد إلى بغداد ولزم منزله ثم أعاده أبو طالب روح بن أحمد الحديثي لما ولي القضاء إلى قضاء واسط فأقام بها مدّة ثم عاد إلى بغداد . سمع الحديث ورواه وتوفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة .

؟ الجلاّبي الطبري الشافعي